

منصور بن محمد: راحة وسلامة العارضين والزوار أولوية قصوى





دبي: الخليج

عملاً بتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بتأكيد توفر كل العناصر الضرورية لضمان أعلى مستويات السلامة والراحة لجميع العارضين والزوار في «إكسبو 2020 دبي»، زار سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي، مقر المعرض للاطلاع على خطط وإجراءات الأمن والسلامة المعتمدة، وتأكيد جاهزية جميع فرق العمل قبيل انطلاق الحدث العالمي المرتقب.

أولوية قصوى

وقد أكد سمو رئيس اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي، أن راحة وسلامة العارضين والزوار أولوية قصوى، حرصت كل الأجهزة المعنية على توفير شتى مقومات تحقيقها على أفضل وجه ممكن.

وأعرب سموه عن تقديره لكل الجهود المبذولة من فريق عمل «إكسبو»، كذلك كل فرق العمل المشاركة في الإعداد وتنظيم الحدث الأكبر في تاريخ دولة الإمارات، وما أثمرته من مستوى رفيع من التنسيق والإعداد المحكم لاستضافة آمنة بكل المقاييس للحدث العالمي الكبير.

على متن مترو دبي

وحرص سموه، يرافقه أعضاء اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث، على التوجه إلى مقر «إكسبو» على متن مترو دبي، انطلاقاً من محطة مترو جبل علي، حيث استمع إلى شرح من مطر محمد الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات بدبي، حول مسار «إكسبو» الذي تم تشييده خصيصاً لخدمة زوار المعرض،

ومن ثم خدمة المنطقة المحيطة بمقره، حيث وصلت كلفة المسار إلى 11 مليار درهم، وتصل طاقته الاستيعابية إلى 46 ألف راكب في الساعة للاتجاهين، في حين يخدم المشروع نحو 270 ألف نسمة من سكان المنطقة والعاملين فيها.

وكان في استقبال سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، لدى وصوله إلى مقر الحدث، ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي المدير العام لمكتب «إكسبو 2020 دبي»، حيث أطلعت سموه على المراحل الختامية من الاستعدادات النهائية لاستقبال ضيوف دبي من مختلف أنحاء العالم، وبما يتماشى مع توجيهات القيادة الرشيدة بضمان كل مقومات التميز للحدث الذي ستركز عليه أنظار العالم لمدة ستة أشهر كاملة.

غرفة العمليات والتحكم

وتوجه سموه، ومرافقوه، فور وصوله إلى مقر «إكسبو» إلى غرفة العمليات والتحكم، حيث اطلع على تفاصيل تدابير الأمن والسلامة التي أعدتها فرق العمل من مختلف الدوائر والهيئات والمؤسسات المعنية والتي روعي فيها تنفيذ توجيهات صاحب السمو نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، بتوفير أقصى درجات الراحة والسلامة. وأرفع مستويات السلامة والأمان لزوار المعرض، وكذلك العارضين والعاملين.

تنقل آمن وسلس

واستمع سمو رئيس اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي، من مطر الطاير إلى شرح حول استعدادات هيئة الطرق والمواصلات للحدث الكبير الذي من المتوقع أن يستقطب ملايين الزيارات على مدار فترة إقامته الممتدة إلى ستة أشهر كاملة، اعتباراً من مطلع أكتوبر/ تشرين الأول 2021.

كما تعرّف سموه إلى خطة هيئة الطرق والمواصلات بدبي لخدمة زوار «إكسبو» من خلال وسائل النقل المختلفة التي ستشارك في نقل الزوار من، وإلى مقره، وكذلك الإجراءات الوقائية المطبقة على متن كل منها وفقاً لما هو متبع حالياً من تدابير احترازية، كما اطلع سموه على تفاصيل الجاهزية التشغيلية لمetro دبي ضمن مسار «إكسبو 2020 دبي»، حيث من المتوقع أن يصل متوسط عدد مستخدمي metro يومياً إلى نحو نصف مليون راكب.

تأمين المقر

وحول الاستعدادات الخاصة بتأمين مقر الحدث، استمع سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، إلى شرح من الفريق عبدالله خليفة المرّي، القائد العام لشرطة دبي، رئيس لجنة تأمين فعاليات إكسبو 2020 حول ما اتخذته شرطة دبي من تدابير ضمن خطة تأمين المقر، والأعداد الضخمة المتوقعة من الزوار الذين سيفدون إليه من داخل الدولة، ومن المنطقة، وشتى أنحاء العالم، مع تسخير أحدث التقنيات الذكية وأنظمة الذكاء الاصطناعي في تأكيد أعلى درجات الأمان لجميع المتواجدين في محيط الحدث.

كما اطلع سموه على استعدادات الإدارة العامة للدفاع المدني في دبي حول الخطط الاستباقية والتدابير الوقائية، وما تم حشده من أفضل التجهيزات الفنية والتقنية وأكثرها كفاءة لضمان تكامل منظومة الأمن والسلامة في مختلف أنحاء المعرض الضخم المُقام على مساحة تناهز 4.38 كيلومتر مربع، تأكيداً على مكانة دبي المدينة الأكثر أمناً وسلامة. وقد قامت الإدارة بربط منشآت المعرض بنظام ذكي للمراقبة لضمان أعلى مستويات الحماية لجميع المتواجدين من عارضين وزوار.

كما اطلع سموه على استعدادات مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف التي أعدت بدورها أسطولاً من المركبات المجهزة المدعومة بكادر عالي الكفاءة من المسعفين، إضافة إلى مستشفى ميداني متنقل، حيث من المستهدف أن تكون فترة الاستجابة للبلاغات في «إكسبو» أربع دقائق كحد أقصى، من خلال 20 نقطة إسعافية تم توزيعها على مختلف جنبات المعرض.

خدمات صحية

وخلال الزيارة، تفقّد سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، خيمة فحص «كوفيد-19» التابعة لهيئة دبي للصحة بدبي، «3 نقاط طبية رئيسية، ومراكز للفحص المخبري لـ«كوفيد-19»، للراغبين في ذلك

وشملت استعدادات الهيئة تأسيس «مركز إكسبو للطوارئ» وهو مركز طبي مكتمل التجهيزات، لتقديم الخدمات الطبية في حين (PCR) «المتنوعة لرواد المعرض والزائرين والجمهور، ومنها خدمة الفحص المخبري لـ«كوفيد-19» خصصت الهيئة مجموعة من مراكز الفحص المتكاملة، منها خمسة مسارات للفحص من السيارة بطاقة استيعابية تصل إلى 5000 فحص يومياً، ونقطة للفحص الشخصي العادي بطاقة استيعابية تُقدَّر بنحو 10 آلاف فحص يومياً، قابلة للزيادة، ويتم توفير نتائج الفحص خلال أربع ساعات فقط